أهل الصفة : أبو الدرداء (عويمر بن عامر) أنموذجاً

The people of suffa ,Aboalderdaa model

إعداد

عبدربه سالم الروسان
أستاذ مساعد في الجامعة الإسلامية / منيسوتا
Abdrousan67@ gmail.com
رقم الهاتف 0778378199

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
IUM المركز الرئيسي
المركز الرئيسي

الملخص

أهل الصفة : أبو الدرداء نموذجاً

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، وأشهد أن لا إله إلَّا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلىَّ الله عليه وسلم .

أما بعد :

فإن الكثير لا يعرفون إلَّا القليل عن أهل الصفة ، ومن أجل ذلك أحببت أن أذكر نفسي وأحبائي طلبة العلم بشيء يسير عن أهل الصفة.

يتناول هذا البحث أهمية أهل الصفة ، وتطبيق عملي عن علم من أعلامهم ، وهو أبو الدرداء عامر بن عويمر حكيم هذه الأمة.

اقتضت طبيعة البحث إضاءة جوانبه من الناحيتين : النظرية والتطبيقية ، ففي الجانب النظري مقدمة عن أهل الصفة ، ومعنى الصفة ، وبيان فضلهم، وأسمائهم ، وعملهم ،ومواردهم الاقتصادية ، وكفاءتهم التنظيمية ، وعلمهم، والنور الذي اتبعوه ، وجاء ذلك في ثلاثة مباحث ، وأما الجانب التطبيقي تناول حياة الصحابي أبي الدرداء الحكيم والمتصوف الكبير ، ثم أنهيت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

الكلمات المفتاحية : أهل الصفة ، معنى الصفة ، عدد أهل الصفة ، نشأة الصفة ، عمل أهل الصفة ، أسماء أهل الصفة ، أبو الدرداء.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

ABSTRACT:

Thank God who sent his messenger with guidance and the religion of truth, I bear witnesses that there is no god but Allah , and I bear witnesses that Muhammad is his slave and messenger , but after :

Many don›t know more from people of the Suffa and that›s why I loved it to remained myself and students a little some things about the people of the Suffa.

This research deals with important the people of the Suffa and practical application informed by

their knowledge , AboAlDerdaa Omeir bin Amer

The nature of the research required it illumination it›s sides from both sides : theory and practice , on the theoretical side introduction on the people suffa , and the meaning of suffa , and their names,and their economic resources , and their Seineces, and their practical and organization efficiency ,and their participation in jihad . this came in three sections

As for the applied aspect dealing with the life of a companion Abo alderdaa , the great sage and mystic

I ended the research with a conclusions , the most important results were mentioned what the research found , then a lists of sources and references and praise be to Allah , the Lord of the world›s , and prayers be upon our prophet Muhammad , and upon his family , companies , and these who follow them in goodness until the day of judgment.

Key words : the people of the Suffa , meaning of suffa , number of suffa , genesis the Suffa , jobs of people of suffa , and the names of the Suffa , Abo Alderdaa.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

أهل الصفة :
أبو الدرداء نموذجاً تقديم:

أهل الصفة أعظم ثلة ظهرت في دنيا العقيدة والإيمان ؛ لقد جاء هؤلاء مبشرين وناسكين ، لقد جاؤوا في أوانهم المرتقب ، ويومهم الموعود.

في هذا البحث أقدم شخصية واحدة من أصحاب الصفة تنوب عن العديد من إخوانهم.

والآن لنقترب في خشوع من هذه الشخصية ، ولنرى تحت الأسمال المتواضعة أسمى ما عرفت الدنيا من عظمة ورشد.

أهل الصفة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو مثلهم الأعلى ، ولسوف يحمدون ربهم عندما يرون فيما بعد كيف ينصره ربه ، وتدين له الجزيرة العربية كلها ، ويفتح عليهم من أبواب الرزق والغنائم ما لم يكونوا يحتسبون ، فإذا هو هو لا يزداد إلَّا زهداً وتقشفاً حتى يلقى ربه حين يلقاه وهو نائم فوق حصير.

حين يرون رسولهم الكريم يضع لنفسه ولأهل بيته مبدأً لا يحيدون عنه وهو :»أن يكونوا أول من يجوع إذا جاع الناس ، وآخر من يشبع إذا شبع الناس» (خالد ١٩٦٨ م)

إن صاحب الرسالة لم يكن يسعى إلى جاه ، ولا مال ، ولا سيادة ؛ فحين جاءته رفضها جميعاً ، وعاش حياته حتى اللحظة الأخيرة الأواب المتبتل تراكمت الأموال بين يديه تلالًا ، فلم يتغير ، ولم يأخذ منها إلَّا مثلما يأخذ أقل المسلمين شأناً وأكثرهم فقراً .... ثم مات ودرعه مرهون.

دانت البلاد كلها لدعوته ، ووقف أكثر ملوك الأرض أمام رسالته وجلين ضارعين ؛ فما استطاعت ذرة من زهو أو كبر أن تمر به ، وحين رأى بعض القادمين عليه يهابونه في اضطراب ووجل قال لهم :» هونوا عليكم إن أمي كانت تأكل القديد بمكة « (خالد١٩٦٨ م)

حتى حقه في رؤية النصر الذي أفنى في سبيله حياته حرم نفسه منه ، فقد سار في موكب نصره يوم الفتح حانياً رأسه ، حتى تعذر على

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الناس رؤية وجهه الكريم مرددا بينه وبين نفسه ابتهالات الشكر المبللة بدمعه رافعاً إياها في حياء إلى ربه العلي الكبير.

حتى الخلود التاريخي لشخصه الكريم لم يكن في حسابه ؛ لأنه لا يؤمن إلَّا بخلوده عند ربه.

فأهل الصفة الذين سارعوا إليه ، ومنهم أبو الدرداء ، والذي يشرفني أن أتعرف في هذا البحث على حياته ، فكان معهم برهان المنطق والدليل على ذلك.

إن كل قوى العالم والطبيعة لن تقدر على إسكات هؤلاء رجال الله ، وصدهم ؛ لأن الله هو الذي ينطقهم ويحركهم ، ويقود خطاهم ، وكان محمداً صلى الله عليه وسلم رأوه رجلاً شاهقاً علياً ، لا يدرون هل استطال رأسه إلى السماء فلامسها ، أم اقتربت السماء من رأسه فتوجته . رأوا تفانياً وصموداً وعظمة ، ورأوا يلقي على البشريه كلها أبلغ الدروس عندما قال :» لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ، حتى يظهره الله ، أو أهلك فيه ما تركته» (خالد١٩٦٨ م)

لقد كان محمدٌ هو الذي يفيض على كلِ من حوله الأمن والثبات.

يقول الله تعالى :»يا أَيُّها المُدَّثّر * قُمْ فَأَنذِرْ « (المدثر: ١-٢)

إذن هو مبلغ ونذير ، وهو إذن رسول لا يبالي بالأذى في سبيل الله ، ولا يبحث عن الراحة ؛ فليذهب إلى أي مكان ليبلغ الرسالة كلمة الله تعالى.

فرد أعزل تواجهه المكائد أينما ولى ، وسار وهو يحمل كل هذا الإصرار ، ويرفض أن يكون للإيمان ثمن من دنيا ، حتى لو كان هذا الثمن مجرد وعد منه بجاه أو سلطان.

إن الإنسان والرسول التقيا في محمد صلى الله عليه وسلم عندما أمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة ؛ لأنه يريد أن يتلقى العذاب وحده ، ولا يريد أن تحدث حرباً أهلية بسببه.

رأوه الناس يزجرهم عن كل مبالغة في تعظيم شخصه ، لقد رأى رأي اليقين مستقبل الدين الذي بشر به ، والخلود الذي سيكون له إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، ولم ير في نفسه صلى الله عليه وسلم

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

إلَّا لبنة في البناء ، والآن ونحن ذاهبون إلى لقاء صاحبه أبي الدرداء من أهل الصفة على صفحات هذا البحث حيث يبهرنا إيمانه وتضحيته ، ومن عظمة الغرض الذي أقامه لحياته ما لا نكاد نعرف له نظيراً . (Metwali,k ,٢٠٢٣).

هذه الأسباب لم تكن شيئاً سوى النور الذي اتبعوه .... سوى محمد صلى الله عليه وسلم الذي جمع الله له من رؤية الحق ، ورفعة النفس ما شرقت به الحياة.

أولًا : مشكلة البحث وتساؤلاته:

لأهل الصفة أثر كبير في حياة الناس ، ولهم فضل في نشر العلم ؛ فإن مشكلة البحث تتمثل بسؤالها الرئيس وهو ما حقيقة أهل الصفة ؟ ومن هو أبو الدرداء ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية

- ما معنى الصفة ؟
- كم عدد أهل الصفة ؟
- ما هي مواردهم الاقتصادية ؟
- كيف كان تنظيمهم ؟
- ما هي أسماؤهم ؟
- ما هو موقفهم من العلم ، ومن أبرز علمائهم ؟
- من هو أبو الدرداء ؟

ثانياَ : أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة حقيقة أهل الصفة ، وبيان فضلهم خاصة في مجال العلم ، والاقتداء بهم قدر الإمكان ، والتعريف بأسمائهم ، ويهدف البحث أيضاً إلى التعرف على علم من أعلام أهل الصفة ، وهو أبو الدرداء الحكيم والمتصوف.

ثالثاَ - أهمية البحث:

يأتي هذا البحث ليبين أن أهل الصفة ، ومنهم أبو الدرداء قد اختاروا

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الطريق الصحيح ، وهو العزوف عن الدنيا الفانية ، والرغبة في الحياة الباقية ، وأن التمسك بالدنيا سيؤدي إلى جهنم وبئس المصير .

رابعاً - المنهج:

اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي

خامساً - الدراسات السابقة:

تبين لي من خلال البحث والتنقيب بعض الدراسات التي كتبت في هذا الموضوع ، ومنها:

- دراسة السخاوي ،الحافظ محمد بن عبدالرحمن،١٤١٥هـ أصحاب الصفة وتضمنت أخبار أهل الصفة ،وقام الباحث بإسقاط ما استنبطه على الواقع.
- دراسة الشامي ،صالح أحمد،١٤١٢هـ أهل الصفة بعيداً عن الوهم والخيال ، وتضمن البحث نقض الأوهام والأخبار غير الصحيحة عن أهل الصفة وشرح لبعض أحوالهم.
- دراسة)النابلسي ،محمد راتب،١٤١٣هـ سيرة الصحابة الكرام ،سيرة الصحابي أبي الدرداء .

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المبحث الأول : التعريف بأهل الصفة :

1 التعريف بالصفة:

الصفةَّ في اللغة هي الظلة والبهو الواسع العالي السقف (ابن منظور١٤١٤ ه)

وفي الاصطلاح موضع مظلل من المسجد النبوي كان يأوي إليه عدد من الصحابة(ابن منظور١٤١٤ ه)

2 تاريخ الصفة (بدايتها ونهايتها):

روى البيهقي عن عثمان بن اليمان قال :»لما كثر المهاجرون في المدينة ، ولم يكن لهم دار ولا مأوى أنزلهم الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد ، وسماهم أهل الصفة ، فكان يجالسهم ، ويأنس بهم»(البيهقي٤٥٨ ه)،(ولأن الحاجة التي دفعت أهل الصفة للجلوس فيها من ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم، والتعلم منه ، وخدمته لم تعد موجودة بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى)(حمو٢٠٠٩ م)

3 عدد أهل الصفة:

يقدر عدد أهل الصفة بنحو أربعمئة صحابي ،

وأول من نزل الصفة مهاجرو مكة) العمري١٩٩٤ م)، ثم نزل بها عدد من الوفود الذين كانوا يقدمون على النبي صلى الله عليه وسلم معلنين إسلامهم وطاعتهم (حمو٢٠٠٩) .

وتشير بعض المصادر إلى نزول عدد من الأنصار في الصفة ، وأن نزولهم كان حباً لحياة الزهد ، ومواساة لإخوانهم ولما كثر الفتح ، وانتشر الإسلام خرجوا من الصفة ، وما قعدوا عن الجهاد. (حمو٢٠٠٩)

4 أسماء أهل الصفة

الأصم ، أبو الدرداء ، أبو برزة ، أبو ثعلبة الخشني ، أبو ذر الغفاري ، أبو رزين ، أبو ريحانة ، أبو سلمة ، أبو عبيدة ، أبو عسيب ، أبو كبشة ، أبو لبابة ، أبو

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

فراس الأسلمي ، أبو مرثد الغنوي ، أبو مويهبة ، أبو هريرة ، أسماء بن حارثة بن سعيد الأسلمي. البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ، بلال بن رباح الحبشي . ثقف ، ثوبان. جارية بن حميل بن نشبة بن قرط ، جرهد بن خويلد ، الأسلمي ، جعيل بن سراقة الضمري. حارثة بن النعمان الأنصاري ، حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري ، حذيفة بن اليمان ، حنظلة بن أبي عامر ، خباب بن الأرت ، خبيب بن يساف ، خريم بن أوس الطائي ، خريم بن فاتك الأسدي ، خنيس بن حذافة القرشي السهمي. زيد بن الخطاب. السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي ، سالم بن عمير ، سالم بن معقل ، سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي ، سفينة ، سلمان الفارسي. شقران. صفوان بن بيضاء ، صهيب بن سنان الرومي. عبادة بن قرص ، عبدالرحمن بن جبير ، عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، عبدالله بن أم مكتوم الأعمى القرشي ، عبدالله بن أنيس الجهني ، عبدالله بن بدر الجهني ، عبدالله بن عمر بن الخطاب ، عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، عبدالله بن مسعود الهذلي ، عبدالله ذو البجادين المزني ، عبيد ، عتبة بن النذر السلمي ، عتبة بن عبد السلمي ، عتبة بن غزوان المازني ، عتبة بن مسعود الهذلي ، عثمان بن مظعون القرشي الجمحي ، العرباض بن سارية ، عقبة بن عامر الجمحي ، عكاشة بن محصن الأسدي ، عمار بن ياسر ، عمرو بن تغلب النمري ، عمير بن عوف ، عويم بن ساعدة الأنصاري ، عياض بن حمار المجاشعي ، غرفة الأزدي. غرفة الأزدي. فرات بن حيان العجلي ، فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي. قرة بن إياس المزني. كعب بن مالك الخزرجي الأنصاري. مسطح بن أثاثة ، مسعود بن الربيع القاري ، مصعب بن عمير القرشي العبدري ، معاذ بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، المقداد بن الأسود. وابصة بن معبد الأسدي ، واثلة بن الأسقع الليثي .

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المبحث الثاني : الموارد الإقتصادية لأهل الصفة :

1 العمل

كان أهل الصفة بين طالب للقرآن والسنة كأبي هريرة ، فإنه قصر نفسه على ذلك ، وكان منهم من يتفرغ لذكر الله وعبادته ، فإن غزا الرسول صلى الله عليه وسلم غزا معه ، وإذا أقام أقام معه ، حتى فتح الله على رسوله والمؤمنين ، فصاروا إلى ما صار الناس إليه ، فالقعود في الصفة لم يكن مقصوداً لذاته ، ولم يثابر أهلها على البقاء فيها ، ولا عمرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم

ويتضح أن أهل الصفة كانوا يعملون إذا وجدوا فرصة لذلك مثل:

عمل بلال بن رباح ، وعبدالله بن أم مكتوم بوظيفة مؤذن في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

عمل الصحابي الجليل أبي الأصقع الليثي ، وأبو فراس الأسلمي ، وأسماء بن حارثة بن سعيد الأسلمي بوظيفة خادم للنبي صلى الله عليه وسلم شغل بلال بن رباح منصب خازن المال

2 الغنائم

كان أهل الصفة قريباً من أربعمائة نفر اجتمعوا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكانوا وقفوا أنفسهم على الجهاد في سبيل الله ، وقالوا : لا تخرج سرية إلا ونخرج معها ، وهذا معنى قوله «أُحْصِروا في سَبيل الله» (البقرة:٢٧٣)

وكان منهم الشهداء في بدر مثل : صفوان بن بيضاء ، وخريم بن فاتك الأسدي ، وخبيب بن يساف ، وسالم بن عمير ، وحارثة بن النعمان الأنصاري.

ومنهم من أستشهد بأحد مثل : حنظلة الغسيل ، ومنهم من شهد الحديبية مثل : جرهد بن خويلد ، وأبي سريحة الغفاري ، ومنهم من أستشهد بخيبر مثل : ثقف بن عمرو ، ومنهم من أستشهد بتبوك مثل : عبدالله ذي البجادين ، ومنهم من أستشهد باليمامة مثل : سالم

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

مولى أبي حذيفة ، وزيد بن الخطاب.
هكذا كانوا رهباناً في الليل ، وفرساناً في النهار(العمري١٩٩٤ م)
وبتتبع مسيرتهم العطرة وجد الباحث أن نسبة مشاركتهم في الجهاد بلغت ٩٩٪ وأن النسبة الباقية١٪ هي لأهل الأعذار مثل :
عبدالله بن أم مكتوم ، فقد كان كفيف البصر.
ومن المعلوم أن من يخرج مجاهداً في سبيل الله يأخذ نصيبه من الغنائم ، فيكون هذا من الموارد الاقتصادية لهم.

المبحث الثالث : الكفاءة التوظيفية والتنظيمية

1 وظيفة التعليم

اشتهر بعض الصحابة بالعلم وحفظ الحديث والتعليم(حمو٢٠٠٩) مما ساهم في حفظ الدين الذي هو أهم الضرورات ، ومن أشهرهم : أبو هريرة ، فقد روى من الأحاديث خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وستين حديثاً ، فهو أكثر الصحابة رواية للحديث وأحفظهم ، وقد تحدث أبو هريرة عن طلبه العلم ، وملازمته النبي صلى الله عليه وسلم
أبو هريرة فقيه مجتهد ، فقد كان يفتي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو هريرة وعاء للعلم ، وأخرج الإمام أحمد عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له :«يرحمك الله ،فإنك عليم معلم») الكتاني ١٩٩٢م)
ومن علماء الصفة عبادة بن الصامت ، فقد ورد أنه من أئمة الفتوى من الصحابة رضوان الله عليهم ، وغيرهم الكثير.

2 وظيفة الجيش والعمل العسكري

إن انقطاع أهل الصفة للعلم والعبادة لم يعزلهم عن المشاركة في أحداث المجتمع ، والإسهام في الجهاد ، وبناء الدولة الإسلامية ، فالإسلام دين ودولة ، ومصحف وسيف ، بل كانوا كالمرابطين في سبيل الله ، فكلما جهز النبي صلى الله عليه وسلم سرية أوغزوة كانوا

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

من أول المسارعين إليها ، فأشبهوا قوات الطوارئ.

3 الكفاءة التنظيمية

إن الكفاءة التنظيمية تتضح فيما ورد من آثار عن أهل الصفة ، ومنها:

- كان لأهل الصفة عريف وهو أبو هريرة
- كان مكانهم محدد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وليس كل المسجد لأهل الصفة
- تناوب وظيفة الأذان وشؤون المسجد النبوي إثنان من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وهما (بلال بن رباح ، عبدالله بن أم مكتوم)
- تظهر كفاءة أهل الصفة التنظيمية بوصفهم جماعةً واحدة

قال أبو نعيم عن أهل الصفة :»كان شغلهم تفهم الكتاب ، وتعلمه» (الأصبهاني ١٤٣٢ هـ)(فكانوا في خلوتهم يذكرون الله تعالى ، ويصلون ، ويقرؤون القرآن الكريم ، ويتدارسون آياته ، ويتعلمون الكتابة ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يجلس إليهم ، ويعلمهم ، ويكلف بعض الصحابة من يحفظهم القرآن الكريم ، ويعلمهم الأحكام)(حمو٢٠٠٩) وهذا من أروع الأمثلة على التناغم والتنظيم الجماعي.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المبحث الرابع : فضل أهل الصفة

أهل الصفة لا تلهيهم عن ذكر الله تجارة ولا مال ، ولم يحزنوا على ما فاتهم من الدنيا ، وفرحهم هو بمعبودهم ومليكهم ، فقد حماهم مليكهم من التمتع بالدنيا لكيلا يطغوا ولا يبغوا ، وزوى الله عنهم الدنيا وقبضها إبقاءَ عليهم ، وصوناً لهم ، فصاروا في حماه محفوظين ومحروسين.

كان الرجل إذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان له بالمدينة عريف نزل عليه ، وإذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :» أو لا يغدوا أحدكم إلى المسجد ، فيتعلم ، أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، وثلاث ، وأربع، ومن أعدادهن من الإبل) «) مسلم٦٦١ ه)

وحق لمن أعرض عن الدنيا ، وغرورها ، وأقبل على العقبى وحبورها ، وشاهد صنع الواحد الباقي في دوام الآخرة ونضرتها ، وخلود المجاورة وبهجتها ، وحضور الزيارة وزهرتها ، ومعاينة المعبود ولذتها أن يكون بما اختاره له المعبود راضياً ، ولخواطر قلبه راعياَ ، وليصير في جملة المطهرين ، والأبرار المقربين ، ويجتهد في معاملة رب العالمين مقتدياً في جميع أحواله بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم . (Obaid,S, Hanan . (٢٠٢١)).

استوطنوا الصفة ، فأنزلوا في رياض النعيم ، وسقوا من خالص التسنيم «شراب أهل الجنة

أهل الصفة هم أخيار القبائل والبلاد أ لبسوا الأنوار ، فاستطابوا الأذكار ، واستراحت لهم الأعضاء ، واستنارت منهم البواطن والأسرار بما قدح فيهم المعبود من الرضا ، ومعتصمين بما حماهم ، ولم يعدلوا إلى أحد سواه ، ولم يعولوا إلَّا على محبته ورضاه ، ورغبت الملائكة بزيارتهم ، وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالصبر على محادثتهم ومجالستهم.

قال الله تعالى : وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدوةِ والعَشِيّ يُرِيدونَ

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

وَجْهــهُ إلى قوله تعالى : فَتَكونَ مِــنَ الظالمِين (الأنعام:٥٢)
بــلال ، وعمــار ، وصهيــب ، وخبــاب ..... فقد رمى رســول الله صلى الله عليــه وســلم الصحيفة التــي كتبها علــي ، وقعد مــع الصحابة بــدلًا من الوفــود بقيادة معاوية ، وقال :» ســلام عليكم « فنــزل قول الله تعالى «: وَاصْبِرْ نَفْسَــكَ مَعَ الَّذيــنَ يَدْعونَ رَبَّهُمْ بِالغَدوةِ والعَشِــيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْــدُ عَيناكَ عَنهُم تُريدُ زينةَ الحَيــاةِ الدُّنيَا (الكهف:٢٨)
قــال رســول الله صلــى الله عليــه وســلم لأبــي بكــر عندمــا طلب من أهــل الصفــة ألَّاَ يطيلوا الجلــوس عند الرســول صلى الله عليه وســلم ، فأعرضــوا عن أبي بكر ، فشــكا ذلك إلى الرســول صلى الله عليه وســلم، فقال عليه الصلاة والســلام :» يا أبــا بكر لعلك أغضبتهم ، والذي نفســي بيــده ، لئــن كنت أغضبتهــم ، فقد أغضبــت ربك»(مســلم ٢٦١ ه)
قال رســول الله صلــى الله عليه وســلم:» يرفــع الله بهذا العلــم أقواماَ فيجعلهم قادة يقتــدى بهم في الخير ، وتقتص آثارهــم ، وترمق أعمالهم ، وترغــب الملائكة في صحبتهــم ، وبأجنحتها تمســحهم ، ويدخلون الجنة قبل الملائكة) « (مســلم٢٦١ ه)
وقــال الله تعالى :» أُولئِكَ يُجْزَونَ الغُرفَةَ بِما صَبــرُوا (الفرقان:٧٥) الغرفة هي الجنة لما صبــروا في الدنيا.
وقــال رســول الله صلى الله عليــه وســلم:« كونوا فــي الدنيــا أضيافاً ، واتخــذوا المســاجد بيوتــاً» (عمير٢٦ ه)
وقــال رســول الله صلى الله عليه وســلم: « إنمــا يكفي أحدكم مــن الدنيا كقدر الراكــب» (الأرت٣٧ ه)
وقــال رســول الله صلــى الله عليه وســلم :» يا أبــا رزين إذا أقبــل الناس علــى الجهاد في ســبيل الله ، فأحببــت أن يكون لك مثــل أجورهم ، فالزم المســجد تؤذن فيــه لا تأخذ على أذانــك أجراً «(السكســكي٤٧ ه)
وقــال رســول الله صلى الله عليه وســلم :» يــا أبا رزين إن الرجــل إذا خرج من بيته زائراً أخاه شــيعه ســبعون ألف ملك يصلون عليــه ربنا إنه وصل فيــك فصله ، فإن اســتطعت أن تعمل بذلك فافعــل»(الهيثم١٤٢٦ ه)
إن الله نظــر فــي قلــوب العبــاد فاختار محمــداً رســول الله ، فبعثه إلى

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

خلقه ، فبعثه برسالته ، وانتخبه بعلمه ، ثم نظر في قلوب الناس بعده ، فاختار الله له أصحاباً، فجعلهم أنصار دينه ، ووزراء بيته ، فما رآه المؤمنون حسناً فهو حسن ، وما رآه المؤمنون قبيحاً ، فهو عند الله قبيح أبو هريرة أشهر من سكن الصفة ، واستوطنها طول عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم ينتقل عنها إلَّا لجهاد في سبيل الله. قال أبو هريرة :» إذا زوقتم مساجدكم ، وحليتم مصاحفكم ، فالدمار عليكم» (أبو الدرداء ٣٢ ه)

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

نموذج تطبيقي على أهل الصفة:
أبو الدرداء (عويمر بن عامر)

اختلف في اسمه، فقيل: هو عامر، وعويمر لقب، وأبوه ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري، وأسلم يوم بدر، وشهد أحداً وأبلى فيها، وقال صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: «نعم الفارس عويمر» وقال: «هو حكيم أمتي») البابلتي٧٦ ه)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن زيد بن ثابت، وعائشة، وأبي أمامة، وفضالة بن عبيد، وروى عنه ابنه بلال، وزوجته أم الدرداء، وأبو إدريس الخولاني، وسويد بن غفلة، وجبير بن نفير، وزيد بن وهب، وعلقمة بن قيس، وآخرون (العسقلاني ٨٥٢ ه)

يقول أبو الدرداء «: ألا أخبركم بخير أعمالكم خير لكم من الدراهم والدنانير «، وتشرئب أعناق الذين ينصتون إليه، ويقولون: أي شيء هو يا أبا الدرداء ؟، فيقول ووجهه يتألق بضوء الإيمان والحكمة: ذكر الله، ولذكر الله أكبر. (أبو الدرداء ٣٢ ه)

جعل أبو الدرداء كل حياته لله رب العالمين، ويقول أبو الدرداء:

«أسلمت مع رسول الله، وأنا تاجر، وأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة، فلم يجتمعا، فرفضت التجارة، وأقبلت على العبادة، وأحب أن أكون من الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله» (الموقد٢٠١٥ م)

، فقد كان أبو الدرداء ينشد تخصصاً روحياً، وتفوقاً يرنو إلى أقصى درجات الكمال، وأراد العبادة كمعراج يرفعه إلى عالم الخير الأسمى، ويشارف به الحق في جلاله، ولو أراد العبادة مجرد تكاليف تؤدى، ومحظورات تترك لاستطاع أن يجمع بينها وبين تجارته، فكم من تجار صالحين، وكم من صالحين تجار، وكل ميسر لما خلق له.

أبو الدرداء يحس إحساساً صادقاً أنه خلق لما نذر له حياته، فالتخصص في نشدان الحقيقة بممارسة أقصى حالات التبتل وفقاً للإيمان الذي هداه إليه ربه ورسوله والإسلام.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

سموه إن شئتم تصوفاً، ولكنه تصوف رجل توفر له من فطنة المؤمن، وقدرة الفيلسوف، وتجربة المحارب، وفقه الصحابي، مما جعل تصوفه حركة حية في بناء الروح لا مجرد ظلال لهذا البناء.

أجل .....ذلكم هو أبو الدرداء القديس والحكيم، فهو رجل عكف على نفسه حتى صقلها، وزكاها، وحتى صارت مرآة صافية انعكس عليها من الحكمة والصواب والخير ما جعل من أبي الدرداء معلماً عظيماَ، وحكيماً قويماً.

سعداء أولئك الذين يقبلون عليه، ويصغون إليه ...ألا تعالوا نقترب من حكمته، ولنبدأ بفلسفته تجاه الدنيا، وتجاه مباهجها، وزخرفها، فهو متأثر حتى أعماق روحه بآيات القرآن الكريم الرادعة في قوله تعالى :»الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ *يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ده» (الهمزة: ٢-٣)،ومتأثر حتى أعماق روحه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما قل وكفى خير ما أكثر وألهى»(أبو الدرداء ٣٢ ه) ،وبقوله أيضاَ « تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم ،فإنه من كانت الدنيا أكبر همه فرق الله شمله، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله شمله، وجعل غناه في قلبه، وكان الله إليه بكل خير أسرع» (الطبراني ٣٦٠ ه)

من أجل ذلك كان يرثي لأولئك الذين وقعوا أسرى طموح الثروة، ويقول :»اللهم إني أعوذ بك من شتات القلب» ، وسئل وما شتات القلب يا أبا الدرداء ؟ فأجاب : أن يكون لي في كل واد مال...

(الأصبهاني ١٤٣٢ هـ) فهو يدعو الناس إلى امتلاك الدنيا بالاستغناء عنها، فذلك هو الامتلاك الحقيقي لها، وأما الجري وراء أطماعها التي لا يؤذن بانتهاء، فذلك شر ألوان العبودية والرق ،وهناك من يقول : من لم يكن غنياً عن الدنيا، فلا دنيا له(الأصبهاني ١٤٣٢ ه).

المال عند أبي الدرداء وسيلة للعيش القنوع المعتدل ليس غير، ومن ثم على الناس أن يأخذوه من حلال، وأن يكسبوه في رفق واعتدال، لا في جشع وتهالك، فهو يقول :»لا تأكل إلَّا طيباً، ولا تكسب إلَّا طيباً، ولا تدخل بيتك إلَّا طيباً» (خالد ١٩٦٨ م) ويكتب لصاحب له، فيقول :»أما

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

بعد فلست من شيء من عرض الدنيا إلَّا وكان لغيرك قبلك ، وهو صائر لغيرك بعدك ، وليس لك منه إلَّا ما قدمت لنفسك ، فآثرها على من تجمع له المال من ولدك ليكون له إرثاً، فأنت إنما تجمع لواحد من اثنين : إما ولد صالح يعمل فيه بطاعة الله ، فيسعد بما شقيت به ، وإما ولد عاص يعمل فيه بمعصية الله ، فتشقى بما جمعت له ، فثق لهم بما عند الله من رزق ، وأنج بنفسك» (خالد١٩٦٨ م)

كانت الدنيا كلها في عين أبي الدرداء مجرد عارية ، فعندما فتحت قبرص ، وحملت غنائم الحرب إلى المدينة رأى الناس أبا الدرداء يبكي ، واقتربوا دهشين يسألونه ، وتولى توجيه السؤال إليه جبير بن نفير ، وقال له :»يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله ؟ فأجاب أبو الدرداء في حكمة بالغة وفهم عميق :»ويحك يا جبير ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره ، وبينما هي أمة قاهرة ظاهرة لها الملك ، وتركت أمر الله ، وصارت إلى ما ترى» (خالد١٩٦٨ م)

وبهذا كان يعلل الانهيار السريع الذي تلحقه جيوش الإسلام بالبلاد المفتوحة في إفلاس تلك البلاد من روحانية صادقة تعصمها ، ودين صحيح يصلها بالله.

كما كانت الدنيا بأسرها مجرد عارية في يقينه ، فكذلك كانت جسراً إلى حياة أبقى وأروع ، فقد دخل عليه أصحابه يعودونه ، وهو مريض ، فوجدوه نائماً على فراش من جلد ، فقالوا له :»لو شئت كان لك فراش أطيب وأنعم « ، فأجابهم وهو يشير بسبابته ، وبريق عينيه صوب الأمام البعيد « إن دارنا هناك لها نجمع ، وإليها نرجع نظعن إليها ، ونعمل لها « (خالد ١٩٦٨ م) ، وهذه النظرة عند أبي الدرداء إلى الدنيا ليست وجهة نظر فحسب بل ومنهج حياة كذلك.

خطب يزيد بن معاوية ابنته الدرداء ، فرده ، ولم يقبل خطبته ، ثم خطبها واحد من عامة المسلمين وصالحيهم ، فزوجها ، وعجب الناس لهذا التصرف ، فعلمهم أبو الدرداء قائلًا :»ما ظنكم بالدرداء إذا قام على رأسها الخدم ، وتبهرها زخرف القصور ، فأين دينها منها يومئذ ؟»(خالد١٩٦٨ م)

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

هـذا حكيم قويم النفس ، وذكي الفـؤاد، ويرفض من الدنيا ، ومن متاعها كل مـا يشـد النفس إليهـا ، ويوله القلب بهـا ، فهو بهـذا لا يهرب من السـعادة بل يهرب إليها ، فالسـعادة الحقـة هي أن تمتلـك الدنيا لا أن تمتلكك الدنيا.

كلما وقفت مطالب الناس في الحياة عند حدود القناعة ، والاعتدال ، وكلمـا أدركـوا حقيقة الدنيا كجسـر يعبـرون عليه إلى دار القـرار والمآل والخلـود ، فكلمـا أدركوا هـذا كان نصيبهم من السـعادة أوفى وأعظم ، ويقـول «ليس الخيـر أن يكثر مالك وولدك ، ولكـن الخير أن يعظم حلمك ، ويكثـر علمك ، وأن تباري النـاس في عبادة الله تعالـى «(خالد١٩٦٨ م)

وفـي خلافـة عثمـان ، وكان معاوية أميـراً على الشـام نزل علـى رغبة الخليفـة في أن يلـي القضاء ، وهناك في الشـام وقـف بالمرصاد لجميع الذيـن أغرتهـم مباهـج الدنيـا ، وراح يذكـر بمنهج رسـول الله صلى الله عليه وسـلم فـي حياته ، وزهـده ، وبمنهـج الرعيل الأول من الشـهداء والصديقيـن ، وكانـت الشـام يومئـذ حاضـرة الدنيـا ، وتمـوج بالمباهج والنعيـم ، وكان أهلهـا ضاقوا ذرعاً بهـذا الذي ينغـص عليهم بمواعظه متاعهـم ، ودنياهم ، فجمعهـم ، ولوح بذراعه في الجمـع الذاهل ، وصاح في سـخرية لاذعة :» من يشـتري مني تركة آل عباد بدرهميـن « ؟؟(خالد ١٩٦٨ م)

رجـل باهر رائع مضـيء ، وحكمته مؤمنة ، ومشـاعره ورعـه ، ومنطقه سـديد رشـيد ، والعبادة عند أبي الدرداء ليسـت غروراً ، وإنما هي التماس للخير ، وتعرض لرحمـة الله تعالى ، وضراعة دائمة تذكر الإنسـان بضعفه ، وبفضـل ربه عليه.

كان ذلـك الحكيـم مفتـوح العينيـن دائمـاً على غـرور العبـادة ، ويحذر النـاس منه ، وهذا الغرور الـذي يصيب بعض الضعاف فـي إيمانهم حين يأخذهـم الزهـو بعبادتهـم ، ويقول :»عليكم أنفسـكم ، فإن مـن تتبع ما يـرى في النـاس يطل حزنه ، وعلـى العابـد أن يحمد الله علـى توفيقه» (خالد١٩٦٨ م)

نهـى أبو الدرداء عن أناس يسـبون رجلًا أصاب ذنباً، فقـال :»إنما أبغض

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

عمله « ، وإذا كانت العبادة أحد الأوجه ، فإن وجهها الآخر هو العلم والمعرفة (خالد١٩٦٨ م) ، فأبو الدرداء يقدس العلم تقديساً بعيداً ، فهو يقدسه كحكيم بوصفه حكيمًا، ويقدسه كعابد بوصفه عابداً ، ويقول :» لا يكون أحدكم تقياً حتى يكون عالماً « أجل ، فالعلم عنده فهم وسلوك معرفة ، ومنهج فكرة ، وحياة ، وهو ينادي بأن المعلم كالمتعلم كلاهما سواء في الفضل ، والمكانة ، والأجر ،ويرى أن عظمة الحياة منوطة بالعلم ، والخير قبل أي شيء سواه ، ويقول :»الناس ثلاثة عالم ومتعلم والثالث همج لا خير فيه « (خالد ١٩٦٨ م)لا ينفصل العلم عن العمل ، وكان يجل العلماء ، ويقول «: إني أبغض أن أظلم أحداً ، ولكني أبغض أكثر أن أظلم من لا يستعين علي إلا بالله العلي الكبير « (خالد١٩٦٨ م)

لما لحق أبو الدرداء بجوار ربه رأى عوف بن مالك الأشجعي فيما يراه النائم مرجاً أخضر فسيح الأرجاء وارف الأفياء فيه قبة عظيمة من أدم حولها غنم رابضة لم تر العين مثلها ، فقال :» لمن هذا ؟ قيل : هي لعبدالرحمن بن عوف ، وقال له : يا ابن مالك هذا ما أعطانا الله عز وجل بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لم تر عينك ، وسمعت ما لم تسمع أذنك ، ووجدت ما لم يخطر على قلبك ، فقال ابن مالك : ولمن ذلك كله يا أبا محمد ؟ قال : أعده الله عز وجل لأبي الدرداء ؛ لأنه كان يدفع عنه الدنيا بالراحتين والصدر)») النابلسي٢٠١٦ م)

خلاصة القول : إن أبا الدرداء كان سبب هدايته صديقه عبدالله بن رواحة ، وأبا الدرداء عرض عليه عمر منصباً راقياً جداً ، وهو والي دمشق ، ففضل عليه منصب التعليم ؛ لأن منصب التعليم أرقى عند الله عز وجل ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :» خيركم من تعلم القرآن وعلمه «(البخاري٨٦٩ ه)

هذا هو أبو الدرداء الزاهد العابد الأواب

هذا هو أبو الدرداء تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتلميذ القرآن ، وابن الإسلام الأول ، وصاحب أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الخاتمة

النتائج

1. نجاح نموذج أهل الصفة في العهد النبوي ، وتحقيقه لأهدافه وهي : نشر الإسلام في بقاع الأرض عندما يدعى للجهاد ، وخروج أهل الصفة من المسجد وترك الصفة ٠و تبليغ رسالة العلم ونشرها ,العمل
2. تحقيق النموذج لأهم مقاصد الشريعة في حفظ الضرورات الخمس : الدين بالعلم والتعلم ، والنفس بالمشاركة في الجهاد في سبيل الله ، والمال بالتكسب ، والعقل بطلب العلم
3. الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة مثل استغلال جزء من المسجد لأهل الصفة
4. نجاح أهل الصفة في استثمار أهم عناصر الانتاج ، وهو عنصر الوقت ، مما انعكس عليهم بالخير ، وثناء المولى عز وجل ، والرسول صلى الله عليه وسلم
5. استنباط علاقة طردية بين الكفاءة التنظيمية ، والتناغم بين أفراد الجماعة مع قلة الموارد ، وهذا يتضح من قوله صلى الله عليه وسلم :»أنتم اليوم خير ، أنتم اليوم إخوان « ، والتي جاء الحديث عنها في مقابل انفتاح الدنيا بقوله صلى الله عليه وسلم :» وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض « (الموقد٢٠١٥ م) وهذه معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم ، فقد تحققت ، ويظهر من حال الناس اليوم في التنافس على الدنيا ، وضعف الكفاءة التنظيمية والتناغم ، والتناسق ، والتعاون بين الجماعة كلما انفتحت الدنيا عليهم
6. ثبوت مشاركة جميع أهل الصفة رضوان الله عليهم في الجهاد في سبيل الله
7. إن أهل الصفة عندهم نظريات اقتصادية مثل نظرية أبو ذر الغفاري في كنز المال ، ونظرية ثوبان في الاستغناء الذاتي ، وعدم سؤال الناس

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الأصبهاني ، أبو نعيم ، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق الأصبهاني)ت:٤٣٠هـ(، حلية الأولياء، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ.
- البخاري، أبو عبدالله ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، صحيح البخاري الطبعة السلطانية ، بولاق ، مصر ، ١٣١١ هـ .
- ابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام النمري الحراني)ت ١٣٢٨هـ(الفتاوي ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣٢هـ.
- الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسين علي بن محمد القرشي التيمي)ت٥٩٧هـ(تلبيس إبليس ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ.
- حمو، محمود محمد ، الصفة تاريخها وأصحابها ، دراسة تاريخية توثيقية ، بحث منشور في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ،(العدد ٥٩).
- خالد ، محمد خالد ، رجال حول الرسول ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٦ هـ
- الزرقاني ، أبوعبدالله محمد بن عبدالباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني (ت١١٢٢هـ) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٧ هـ.
- ابن سعد ، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت:٢٣٠هـ) الطبقات ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٣٨٧ هـ
- السلمي ، أبو عبدالرحمن السلمي ، طبقات الصوفية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٦هـ
- السهروردي ، عبدالقاهر السهروردي (ت٦٣٢هـ) ، عوارف المعارف

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

، تحقيق : د.عبدالحليم محمود ، د.محمود بن الشريف ، دار المعارف ، مصر ، ١٤٢٧ هـ

- الشامي ، صالح أحمد ، أهل الصفة بعيداً عن الوهم والخيال ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٢هـ.
- العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد عبدالموجود ، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٥ هـ
- العمري ، أكرم ضياء ، السيرة النبوية ، مكتبة الأمين ، ألمانيا ، ١٤٤٢ هـ .
- الغزالي ، أبو حامد محمد الغزالي الطوسي النيسابوري (ت٥٠٥هـ) إحياء علوم الدين ، تحقيق : سعيد بن عبدالرحمن الحصين ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٨٥٣ هـ
- الكاندهلوي ،محمد إلياس الكاندهلوي ، (ت١٣٨٤هـ) ، حياة الصحابة ، تحقيق : د .بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٠هـ.
- الكتاني ، عبدالحي الكتاني ، نظام الحكومة النبوية :التراتيب الإدارية ، تحقيق :عبدالله الخالدي ، دار الأرقم ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٨هـ
- ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، السيرة النبوية (من البداية والنهاية) ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٥ هـ.
- مسلم ، أبو الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، مطبعة البابي حلبي وشركاه ، القاهرة ، مصر، ١٣٧٤ هـ .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ.
- النابلسي ، محمد راتب ، سيرة سيدنا أبي الدرداء ، دمشق ، سوريا

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

١٤١٣، هـ .

- النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، صحيح مسلم ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
- ابن هشام ، عبدالملك ابن هشام بن أيوب الحميري (ت٢١٣ هـ) سيرة ابن هشام ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، مصر ، ١٤٢٧هـ
- Metwali,k,(2023), Renewing the advocacy discourse and confronting intellectual deviation, a descriptive, analytical, and critical study, INTERNATIONAL MINNESOTA JOURNAL OF ACADEMIC STUDIES, , (VOL,1),(ISSUE,3), PP:360-301.
- Obaid,S, Hanan . (2021). Sensitivity of systems thinking in systems management and leadership, BOHOUTH MAGAZINE, (ISSUE:37), Pp:68-57.

ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 967 730053135 http://ium.usa.online

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

Islamic University of Minnesota

المركز الرئيسي IUM